

## بلغ المرام ( تتمة باب المساجد ) 4341/4/02 هـ ) عبد الرحمن

### البراك ( 27 )

عبد الرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة باب المساجد عن أبي هريرة رضي الله عنه - [00:00:00](#)

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيرا فجاءت برجل فربطوه بسارية من سواري المسجد الحديثة متفق عليه هذا طلب من [00:00:15](#) حديث معروف اسمه حديث ثمامة يقول مثال اليمامي بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيرا -

يعني للجهاد فجاءوا بهذا الاسير سيد فربطه النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد. والشائع المقصود المؤلف هنا ظاهر جواز ربط [00:00:40](#) الاسير الكافر في المسجد وان كان الاصل منع دخول الكفار لبيوت الله. هذا الاصل -

لكن يجوز اذا كان في ادخالهم مصلحة للسلام والمسلمين كما جاء ان النبي عليه الصلاة والسلام انزل وفدى النصارى نجران انزلهم في المسجد وهكذا الرابط الاسير تقدمت اه اشارة كذلك في هناك في كتاب الطهارة في باب الفسل ان ثمامة يعني آآ كان النبي [00:01:04](#) عليه الصلاة والسلام يمر -

وعليه ويسأله ماذا علم يعني ماذا عندك يا ثمامة الرسول عليه الصلاة والسلام يعني انظره ايام ثم امر النبي باطلاقه فذهب واغتنس وجاء اختيارا شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:01:43](#)

المقصود ان النبي اسره في المسجد وكان من ما من اثار وجوده في المسجد ومشاهدته لحال المسلمين وصلاتهم سيرتهم ومعه شهد من خلق النبي عليه الصلاة والسلام يعني اقوى داع له الى الاسلام - [00:02:38](#)

دعاء عمليا والا فالاصل انه لا يسمح للقرآن لكافل ان يدخل المسجد يجي يتفرج ومن اظلم من بنى مساجد الله ان يذكر فيها اسمه [00:03:02](#) وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين -

الله المستعان. نعم. احسن الله اليكم وهذا في غير المسجد الحرام نعم وعنه رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه من بحسن ينشد في المسجد فللحظ اليه فقال قد كنت انشد فيه - [00:03:35](#)

وفيه من هو خير منك متفق عليه وهذا الحديث ايضا في قصة حسان رضي الله عنه مع عمر من عمر بحسان وهو ينشد من شعره [00:03:58](#) ينشد من شعره الذي كان -

يمدح به الرسول ويتنصر به للرسول ويذب به عن الرسول عليه الصلاة والسلام فعمر رضي الله عنه كره ذلك منه في المسجد يعني [00:04:21](#) ليس في شعره باطل لكن اه لان عمر -

ان هذا لا يليق بالمسجد فلحظ اليه كأنه نظر اليه نظرة انكار فرد عليه حسان هذا الرد الذي لا يستطيع عمر ان يقابلها بشيء الا الا [00:04:50](#) الرجوع الى الحق سكوت -

قال قد كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ما في مجاملة وكان عمر معروف وقاف عند الدليل عند القرآن القرآن عند السنة فماذا [00:05:14](#) يقول عمر انشد فيه قد كنت انشد فيه في المسجد فاهم يعني فهم حسان انه ينكر عليه الانسان في المسجد -

ما ينكر عليه الانشاد ولا ينكر عليه ينكر شيئا من شعره عرف قال قد كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك على جواز انشاد الشعر [00:05:49](#) يعني السعر حق الذي فيه ذكر الله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات -



ولغيره من قد يفكر في مثل هذا لا ردها الله عليه في زجر له تأثير بالغ فان المساجد لم تبني لهذا وان كان يعني مستخفا الامر مهترنا عليه فحقيقة ان - [00:15:23](#)

يتعرض بهذا الدعاء وان لا يرد الله عليه ضالته والجزاء من جنس العمل. والله اعلم. الى هنا يا اخي. الله يبارك فيك. اذا كتب على ورقة وعلقها على جدار برا المسجد. ما - [00:15:53](#)

تحطها في المسجد خارج جدار من برا ولد طفل الصغير عند باب المسجد يا اخي - [00:16:10](#)